

لقد أجبر هذا الموقف الأخير المنطقة على السعي وراء محاولة العثور على قيم Values أخرى بدلا من صادق أو كاذب لبعض القضايا، وبالتدريج اتجه المنطقة إلى تصورات الجهة^(١) Modal Concepts مثل: ممكن Possible - مستحيل impossible - حادث Contingent - ضروري necessary. ومثل هذه التصورات يمكن أن ننسبها للقضايا التي ليست هي صادقة أو كاذبة. من هنا نشأت فكرة المنطق الذي يسمح بثلاث قيم للقضايا، وهو ما نسميه المنطق ثلاثي القيم،... الخ. كما أن هناك مصطلحاً آخر يطلق على المنطق الذي يتبنى أكثر من قيمتين للصدق وهو مصطلح « منطق الجهة » Modal Logic، أو قد يستخدم المصطلح « المنطق متعدد القيم » Many - valued Logic.

ومع أن منطق الجهات أو المنطق المتعدد القيم قد نشأ تحت تأثير المشكلات والصعوبات الرياضية والمنطقية (مثل مشكلة القضايا المخالفة^(٢))

(١) تصور الجهة من التصورات المنطقية الهامة التي استخدمها أرسطو، وقد أشار الدكتور عبد الحميد صبره في مقدمته التحليلية الرائعة التي كتبها لتحليل « نظرية القياس الأرسطية » إلى هذه النقطة حيث يقول « يدل أرسطو على الجهات modalities بهذه الالفاظ التي نورد مع ترجمتها الانجليزية:

agcaion: necessary

ynaton: impossible

naton: possible

dechomenon: contingent

وهو يستخدم اللفظين الأخيرين على سبيل الترادف في كتاب العبارة. ولكن لها أحيانا في كتاب « التحليلات الاولى » معنيين مختلفين. لذلك وجب التمييز بينهما في الترجمة راجع: يان لوكاشيفتش؛ نظرية القياس الأرسطية، ترجمة عبد الحميد صبره، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٦١، ص ٣٠.

(٢) يختلط الأمر على بعض المعربين أحيانا حين يترجون المصطلح الإنجليزي Paradox، و جرينا وراء محاولة لتعريب المصطلح بصورة تفي بأغراض البحث المنطقي، ولكن تبين بعد عناء البحث أن أفضل ترجمة هي تلك التي قام بها الدكتور عبد الحميد صبره، والتي